

كلمة وفاء

الاستثمار الأمثل

حازم مبيضين

من حق الكتاب والصحفيين والسياسيين العرب إطلاق أبشع النعوت وأشدها قسوة ضد ما اقترفته إسرائيل بمهاجمتها مجموعة من القوارب كانت تحمل مساعدات إنسانية للفلسطينيين الواقعين تحت حصارين في قطاع غزة، أولهما من حكومة حماس التي تسعى لإدامة إمارتها ذات الطابع الطالباني، والمرتبطة بسياسات ولي الفقيه، والمتقلبة على الشرعية، والفاقد لها، والثاني حصار عسكري إسرائيلي يعلن شرعيته استناداً إلى محاربة "إرهاب حماس" من ناحية و"تعدد النفوذ الإيراني" من الناحية الثانية، وهما مبرران مقبولان من الغرب الذي يعاني من الومر، ومقبولان أكثر من الولايات المتحدة التي اتخذت موقفاً بررت فيه العملية الأخيرة باعتبار أن لإسرائيل الحق الكامل في اعتراض وتفتيش السفن المتجهة إلى قطاع غزة، لأنها لا تعرف ما تحتلله تلك السفن المتجهة إلى منطقة تطلق منها الصواريخ ضدها، ولكنها أبدت الاستعداد لممارسة الضغط للسماح بدخول المزيد من المساعدات الإنسانية إلى القطاع بما في ذلك مواد البناء.

العلاقات الأميركية الإسرائيلية لن تتأثر بتداعيات مهاجمة سفن المساعدات لأن الواضح أن إدارة أوباما التي عملت إدارة للعربية في الأثر دعماً للدولة العبرية في التاريخ الأميركي، والعلاقات مع تركيا ستعود إلى طبيعتها بعد موافقة أنقرة على تخفيف لغة البيان الأممي ليكتفي بالإعراب عن الأسف للأرواح التي فقدت، وتخليها عن المطالبة بالتحقيق في الحادث، وبما يعني طي الصفحة قانونياً وأمام العالم مع استثمار ذلك إلى أقصى الحدود لتقوية الموقف الداخلي لحكومة أردوغان، والعلاقات الإسرائيلية مع محيطها العربي لن تختلف عما هي عليه، ستظل الصلات الدبلوماسية قائمة، وستستمر إلى المزيد من بيانات الشجب والاستنكار، وستعمل الإحزاب الليبية على تقوية نفوذها وهي تهتف "خير خير يا يهود" وستصحو ذات يوم وقد تجاوزنا المسألة، مثلاً تجاوزنا الكثير من العمليات المشابهة التي اقترفتها إسرائيل بحق العرب والفلسطينيين على مدى تاريخ الصراع في الشرق الأوسط.

الاستثمار الإيجابي الوحيد للدم "التركي" المراق في عرض البحر، هو في مصلحة فلسطينية فورية تعيد للسلطة قوتها وهي تخوض معركة التفاوض، وإذا كنا نلاحظ انقساماً حماسياً حول هذا الأمر فإن الموضوع يقع في خانة التناقص التنظيمي، ومحكوم بالخطاب الشعبي، خصوصاً وهذه الحركة تعلن جهاراً نهاراً رغبتها بالتواصل مع الإدارة الأميركية بحثاً عن وضع حل الدولتين الذي تقبله السلطة موضع التنفيذ، وسيكون عاراً علينا الاكتفاء بتهدج حناجر خطبائنا وهم يشتمون الدولة العبرية التي تعود بالإن، وسيكون محجلاً أن ننظر تحرير فلسطين على يد السياسة العثمانية التي تتجدد اليوم لمواجهة إيران الثورة الإسلامية، وسيكون محجلاً أكثر أن نتكفي بمظاهرات تؤيد الحقوق الفلسطينية هنا أو هناك، ونهال لها فضائيات التهريج العربية، وسيكون امتحاناً لثقتنا في الرحلة المؤودة. نعرف أن ما نقوله لن يستهوي عواطف الجماهير، لكننا على ثقة بأن رضى هذه الجماهير عن بيان الدول العربية بأنها ستعمل على كسر الحصار المفروض على الغزيين، ليس أكثر من تخدير لتلك العواطف، يدخل في باب دفن الرؤوس في الرمال والتشبه بغياء النعامة، لكننا نعرف أيضاً أن العقل العربي الواعي لم يندم بعد في هذه المنطقة، وأن عليه النهوض لمواجهة الصلف الإسرائيلي، والأطاع الإقليمية، سواء بسواء، ونعرف أن الراغبين في استغلال الموقف لصالحهم الحزبية والسياسية الخاصة كثيرون ويجب وضع حد لتصرفاتهم غير الأخلاقية وغير الوطنية.

الوطني يتهمه بالجوء إلى الأخوان المسلمين
البرادعي يلوح بالانسحاب
من سباق الرئاسة في مصر

□ متابعة إخبارية:

صرح الدكتور محمد البرادعي رئيس الجمعية الوطنية للتغيير في مصر بأنه لن يخوض انتخابات في بلاده إذا استمر الوضع فيها على ما هو عليه.

وقال البرادعي في تصريحات صحفية أدلى بها أمس الأحد ان الحاكم حكمت بتزوير انتخابات مجلس الشورى الأخيرة في وائر عديدة ومع ذلك جرت الانتخابات وانتهت بفوز ساحق للحزب الوطني الحاكم.

وتوقع البرادعي ان يحدث ذلك في انتخابات مجلس الشعب أيضاً معتبراً انه لا يمكن التحدث عن نظام ديموقراطي في مصر.

وتصدر الحزب الوطني الحاكم في مصر نتائج الدورة الأولى من انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى، بحسب النتائج الرسمية التي أعلنت الخميس الماضي.

ولم تغر جماعة الإخوان المسلمين، أكبر احزاب المعارضة، باي مقعد في هذه الانتخابات التي شابها اتهامات بحصول تجاوزات واعمال عنف وكانت نسبة المشاركة فيها ضئيلة. وعلن رئيس اللجنة العليا للانتخابات انتصار نسيم الخاتمة فوز ستين مرشحاً من الحزب الوطني بزعامة الرئيس حسني مبارك، مشيراً الى ان نسبة المشاركة تجاوزت 30٪.

□ متابعة إخبارية:

أكد الرئيس السوداني عمر البشير ان الجولة الحالية من محادثات السلام بدارفور ستكون المفاوضات الأخيرة مع أي جماعة مسلحة في السودان. وبدأت أمس الأحد جولة محادثات السلام في الدوحة، بيد ان زعيمة فضيلي التمرود الأساسية في دارفور يرفضان المشاركة فيها. وتقتصر المشاركة على فضيل له قوات محدودة على الأرض. وحاطب البشير اجتماعاً لمجلس شوري حزب المؤتمر الوطني الحاكم بزعامته في ساعة متأخرة مساء السبت قائلًا ان جولة الدوحة الحالية ستكون الأخيرة في التفاوض مع أي جماعة مسلحة. ما قبلناه في الانتخابات بالجنوب لن نقبله في

وبذلك يكون الحزب الحاكم فاز بـ ٧٤ مقعداً من اصل ٨٨ مقعداً مطروحا في الانتخابات، بعدما فاز ١٤ مرشحاً بالتركية لعدم وجود منافسين لهم في دورتهم، وفازت اربعة احزاب صغيرة هي التجمع والغد والجيل والحزب الناصري باربعة مقاعد بحسب نسيم. وتجري الدورة الثانية من الانتخابات في الثامن من حزيران وتتأول عشرة مقاعد. وكانت المنظمة المصرية لحقوق الانسان أعلنت "جملة من الانتهاكات من بينها منع مراقبيها من دخول مكاتب الاقتراع في محافظات الدقهلية والبحيرة وسوهاج والقاهرة"، مشيرة الى ان نسبة المشاركة قاربت ٥٠٪.

واشارت المنظمة الى عمليات "منع للتأخرين من دخول مكاتب الاقتراع و"ظاهرة تصويت جماعي لصالح بعض مرشحي الحزب الوطني وتسويد البطاقات الانتخابية (أي التصويت بدلا من ناخبين غائبين)". على سعيد اخر، قالت جماعة الإخوان المسلمين ان عضو مكتب الإرشاد ورئيس كتلتها البرلمانية في مجلس الشعب، محمد سعد الكتاتني، استقبل البرادعي.

ولفتت الجماعة إلى ان هذه الزيارة هي الثانية بعد لقاء سابق جمع الكتاتني بالبرادعي في منزل الأخير، وذلك بعد يوم واحد من زيارة البرادعي لمدينة سنورس في الفيوم ضمن حملته للمطالبة بتعديل الدستور، حيث التفت



البرادعي مع أحد مستشاريه

"شخصية دولية مرموقة يتحرك ووفقا لدوافع وطنية، ولكن ليس كل شخص ناجح يصلح لموقع الرئيس الذي يتطلب قدراً من الكاريزما والتدريب وفهم الشؤون الداخلية".

الجماعات. ودعا الفقي البرادعي إلى "عدم المغامرة بالشارع قبل مراجعة أوراقيه وإجراء دراسة عميقة". وأضاف أن البرادعي

الزيارة. أما صحيفة الأهرام الرسمية الصادرة أمس، فنقلت عن مصطفى الفقي، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب، تحذيره للبرادعي مما وصفه بـ "استخدام اسمه من قبل بعض

البشير: جولة مفاوضات دارفور ستكون الأخيرة وانفصال الجنوب "عامل انفجار"

والجنوب والتي يوجد بمحاذاتها كثير من احتياطيات النفط لم يتم الإنفاق عليها بعد. وقد حذر البشير من أن تقود مثل هذه المشكلات الى تجدد الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب ضاربا اظة بالعديد من تجارب الدول التي شهدت حالات انفصال ان قال: "كل التجارب في العالم تقول ان البلاد التي تقسمت نذبت الى الحرب واقرب مثال الهند وباكستان وايرتريا واثيوبيا فما بالنا نحن الذين لدينا هذه الحدود الطويلة والتداخل القبلي والنقلافي". ولم تعلن حكومة منذ الانتخابات الأخيرة التي فاز فيها حزب المؤتمر الوطني الحاكم في الشمال والحركة الشعبية لتحرير السودان في الجنوب وكلاهما بأغلبية كبيرة وانهت المعارضة الجائنين بالتنازع على نطاق واسع.

مع منافسه في قيادة هذا الفصل مني اركو مناوي المشاركة بمفاوضات الدوحة على الرغم من اقامته في باريس بعيدا جدا عن قاعدته الميدانيين. وفي الشأن الجنوبي حذر البشير من ان يكون انفصال الجنوب عن الشمال بعد استفتاء كانون الثاني/يناير المقبل "عامل انفجار". وقال "ما قبلناه في الانتخابات بالجنوب لن نقبله في الاستفتاء ونريد المحافظة على وحدة السودان لصالحه المواطن في الجنوب والشمال". ومن المقرر ان يصوت جنوب السودان المنتج للنقط خلال سبعة اشهر في استفتاء بشأن حق تقرير المصير، والذي يعتقد الكثير من المحللين انه سيفقد الى انفصال الجنوب واستقلاله.

واثار غضبا عالميا ضد سياسات النظام السوداني في دارفور بل ان الرئيس السوداني نفسه يواجه اتهامات من المحكمة الجنائية الدولية بارتكاب جرائم حرب في دارفور الامر الذي ينفذه. وتمثل الانقسامات بين فصائل القوات المتعددة في دارفور وقاتل المتطرفين اكبر عقبتين امام محادثات السلام المستمرة معهم منذ عام ٢٠٠٣ في تشاد ونيجيريا وليبيا قبل الانتقال الى الدوحة. ويستنك الجيش السوداني مع حركة العدل والمساواة وهي اقوى الجماعات عسكريا منذ ان اجبر قصف جوي حكومي قواته على التخلي عن معقلهم. بينما يرفض عبد الواحد محمد النور زعيم جيش تحرير السودان الذي نجحت الحكومة في الايقاف

الاستفتاء ونريد المحافظة على وحدة السودان لصالحه المواطن في الجنوب والشمال. وأضاف: "انه لن تكون هناك شرعية من خلال السلاح وإنما الشرعية فقط ستكون من خلال صندوق الاقتراع". في إشارة واضحة منه الى نتائج انتخابات نيسان في السودان التي فاز فيها البشير بدورة رئاسية جديدة وحزبه بأغلبية برلمانية وسط مقاطعة واسعة من أحزاب المعارضة. وتسمى الخزطوم جاهدة بعد ان وقعت على اتفاقية السلام مع الجنوب لاقتال ملف التمرد في دارفور الذي يعد احدى اكبر المشكلات التي تواجهها منذ شنت الخزطوم حملة ضد التمرد في عام ٢٠٠٣ في مواجهة المتمردين الدارفوريين، وجيشات ميليشيات قبلية ادت الى مقتل الآلاف في الحرب الدائرة هناك.

وزارة الزراعة

الشركة العامة للبيطرة

إعلان

(مناقصة رقم ٦/٢٠١٠)

تعلن الشركة العامة للبيطرة عن اجراء المناقصة الخاصة بتجهيز ونصب وتشغيل مولدة كهربائية طاقة (٥٠٠kva - ٤٠٠v ٥٠hz) وحسب الشروط والمواصفات المطلوبة المرفقة لمستندات المناقصة والاعمال.

فعلى الراغبين في الاشتراك من المقاولين والشركات المصنفين لغاية (الدرجة الثامنة /ميكانيك -كهرباء) تقديم عطاءاتهم على المناقصة المذكورة آنفاً التي يتم الحصول على مستنداتها في مقر الشركة الكائن في الوزيرية خلف المعهد القضائي لقاء مبلغ (٢٥٠٠٠) خمسة وعشرون الف دينار غير قابل للرد للمناقصة على ان يتم وضع المستندات داخل ظرف مغلق وموقع مدرج فيه اسم المناقصة وموعد غلقها وسيتم اهمال أي عطاء غير مستوفي للشروط علما بان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات وان اخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس المصادف ٢٥/٦/٢٠١٠ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان ورسم الطابع.

المستندات المطلوبة:

١- هوية تصنيف المقاولين العراقيين نافذة.

٢- الوثائق الخاصة بتسجيل الشركة مصدقة من قبل مسجل الشركات.

٣- عدم ممانعة الدخول في المناقصات صادرة عن الهيئة العامة للضرائب.

٤- تقديم التأمينات الاولية البالغة (١٪) من قيمة العطاء المقدم بموجب صك مصدق او خطاب ضمان من مصرف عراقي معتمد نافذ لمدة (٩٠) تسعين يوماً من تاريخ تقديم العطاء.

٥- وصل قبض مستندات (مصور).

٦- قائمة مفصلة بالاعمال المماثلة التي قام بتنفيذها (المقاول او الشركة) وذكر الجهة التي قام بتنفيذ العمل لحسابها مؤيدة من جهات رسمية.

٧- الالتزام بالتعليمات الواجبة على مقدمي العطاءات المرفقة ضمن المستندات.

د. عبد الحسين سلمان طاهر
المدير عالم /وكالة

وزارة الزراعة

الشركة العامة للبيطرة

إعلان

(مناقصة رقم ٥/٢٠١٠)

تعلن الشركة العامة للبيطرة عن اجراء المناقصة الخاصة بانشاء بناية المحجر البيطري في ربيعة / محافظة نينوى وحسب الشروط والمواصفات المطلوبة المرفقة لمستندات المناقصة والاعمال.

فعلى الراغبين في الاشتراك من المقاولين والشركات المصنفين لغاية (الدرجة السابعة /انشائية) تقديم عطاءاتهم على المناقصة المذكورة أنفاً التي يتم الحصول على مستنداتها في مقر الشركة الكائن في الوزيرية خلف المعهد القضائي لقاء مبلغ (٢٥٠٠٠) خمسة وعشرون الف دينار غير قابل للرد للمناقصة على ان يتم وضع المستندات داخل ظرف مغلق وموقع مدرج فيه اسم المناقصة وموعد غلقها وسيتم اهمال أي عطاء غير مستوفي للشروط علما بان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات وان آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس المصادف ١/٧/٢٠١٠ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان ورسم الطابع.

المستندات المطلوبة:

١- هوية تصنيف المقاولين العراقيين نافذة.

٢- الوثائق الخاصة بتسجيل الشركة مصدقة من قبل مسجل الشركات.

٣- عدم ممانعة الدخول في المناقصات صادرة عن الهيئة العامة للضرائب.

٤- تقديم التأمينات الاولية البالغة (١٪) من قيمة العطاء المقدم بموجب صك مصدق او خطاب ضمان من مصرف عراقي معتمد نافذ لمدة (٩٠) تسعين يوماً من تاريخ تقديم العطاء.

٥- وصل قبض مستندات (مصور).

٦- قائمة مفصلة بالاعمال المماثلة التي قام بتنفيذها (المقاول او الشركة) وذكر الجهة التي قام بتنفيذ العمل لحسابها مؤيدة من جهات رسمية.

٧- الالتزام بالتعليمات الواجبة على مقدمي العطاءات المرفقة ضمن المستندات.

د. عبد الحسين سلمان طاهر
المدير عالم /وكالة